رابط المادة على منصة باحث

سير وعبر للمصلحين

إبراهيم الذي وفّى ١٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد نحن نقول هذا الدعاء في كل صلاة فمن منا حين يقوله ينتبه الى منزلة ابراهيم عليه السلام - 00:00:24

من منا حين يقول هذا الدعاء في كل صلاة ينتبه الى منزلة ابراهيم عليه السلام فانت تذكر ابراهيم في كل صلاة اليس كذلك تذكر ابراهيم عليه السلام في كل صلاة - 00:00:43

فاما ذكر محمد صلى الله عليه وسلم فهذا مفهوم فهو نبينا واما ذكر ابراهيم عليه السلام في كل صلاة فهذا شأن عظيم لنبي عظيم امر نبينا صلى الله عليه وسلم باتباعه - 00:00:56

امر نبينا صلى الله عليه وسلم باتباعه الحديث عن ابراهيم عليه السلام بالنسبة لي شخصيا فيه هيبة كبيرة جدا هيبة كبيرة كبيرة واحنا اخدنا السلسلة في قصة او في عبر قصة موسى عليه السلام - 00:01:12

كانت بعنوان ثم جئت على قدري يا موسى ثم سلسلة بعنوان وقد احسن بي وكانت في مواقف يوسف عليه السلام آآ وهذي السلسلة جديدة بعنوان واتخذ الله ابراهيم خليلا واتخذ الله ابراهيم - 00:01:29

قليلا احترت في عنوان اه السلسلة ولا زلت مترددا حقيقة بين عنوانين واتخذ الله ابراهيم خليلا والعنوان الاخر وابراهيم الذي وفق وابراهيم الذي وفى آآ ابراهيم عليه السلام الكلام عنه كما قلت له هيبة - 00:01:45

لانه سبحان الله يعني موصوف في القرآن بصفات اه استثنائية بصفات عجيبة من صفات مرتبطة كثيرا بالنواحي التعبدية مم بينما تجد قصة موسى عليه السلام وقصة يوسف مرتبطة بالاحداث اكثر - 00:02:07

يعني قصة موسى تقلبات الاحداث والمواجهة والطغاة والى اخره طبعا بلا شك ويذكر موسى عليه السلام كعابد لله ويوسف عليه السلام تشعر القصة متمحورة حول الابتلاء الابتلاء واللطاف الالهي اما قصة ابراهيم عليه السلام - 00:02:29

فتجد ان ان كانك وانت تقرأ القصة اه تسمع تردد صدى كلمة اواه في كل ارجاء القصة ان ابراهيم لاواه حليم الاواه الدعاء المتضرع آآ كثير الدعاء كثير التضرع الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:49

آآ ان ابراهيم كان امة ايش قانتا قانت انت تقرأ قصة ابراهيم والايات التي في ابراهيم عليه السلام تشعر آآ مقدار العبودية في هذا القلب مقدار القنوت مقدار الخشوع مقدار الخضوع - 00:03:24

آآ ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر توفية ابراهيم لما طلب منه وابراهيم الذي وفى اي ادى كل ما عليه عمل كل شيء واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات تمهن اتم كل شيء - 00:03:46

وابراهيم الذي وفى وفى كل ما طلب منه وامر منه وفاه يعني ما قال وفى بايش صح وابراهيم الذي وفى خلاص وفى كل شيء كل ما تتخيل من امكان توفيته مما يؤمر به العبد وفاه ابراهيم عليه السلام - 00:04:10

ولاجل ذلك اه خص بشيء لم يخص به غيره من الانبياء ابدا اللهم الا خاتم الانبياء واشرفهم محمد صلى الله عليه وسلم. وحين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه اختص ايضا بهذه الخصلة ذكر معه ابراهيم - 00:04:32

فقالوا ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فالخليل اللي هو اعلى درجات المحبة يعني اعلى من احبه الله سبحانه وتعالى هو

ابراهيم عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك - 00:04:52
فضله الله بهذه الخصلة وكفى بتلك الخصلة شرفا واتخذ الله ابراهيم خليله ابراهيم عليه السلام اه كما ان الله اتخذه خليلا انت تقرأ من خلال قصة ابراهيم شدة المحبة في قلب ابراهيم - 00:05:14
لله سبحانه وتعالى ولذلك لا تتعجب ان يكون المقابل هو ان يتخذه الله خليلة كيف تدرك قوة المحبة وشدة المحبة في قلب إبراهيم عليه السلام من اين نبغى شيء زائد يعني وشيء كذا - 00:05:38
شيء كذا من يوم ما تقرأ قصة ابراهيم تجده انه انه انه سمة من سمات ابراهيم عليه السلام تلتمس وتلمس شدة محبة ابراهيم عليه السلام لربه سبحانه وتعالى من شدة بغضه لاعدائه - 00:06:04
ومن شدة وتفانيه في مفاصلة اعداء الله سبحانه وتعالى بعد استنفاذ الطرق المقنعة والبرهانية في جلبهم الى الحق لكن لما يصل الى درجة عدم خلاص ادى كل ما عليه من ناحية الامكان - 00:06:26
ينفصل عنهم ولو كانوا اقرب الناس اليه ابيه وتلتمس وتلمس وتشعر وترى وتستشف وتستشعر محبة ابراهيم عليه السلام لربه سبحانه وتعالى من قصته معه ابنه اسماعيل حين امر بذبحه فاثر ذبحه على - 00:06:48
لاجل محبة ربه على اختصاصه له بنفسه فانت يعني لما تقول واتخذ الله ابراهيم خليلا تحاول ان تلمس وهذا جزء من جزء منها من القضية هذي هي قضية انه اصلا هو ابراهيم عليه السلام - 00:07:16
منخلع عما سوى الله الى الله ولذلك من اكثر الصفات ان لم تكن اكثر صفة ذكرت لابراهيم ككلمة بكلمة واحدة. ما هي اكثر صفة ذكرت لابراهيم عليه السلام بكلمة ايش - 00:07:34
حنيف صح ها ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لان امه اشتباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة من الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم - 00:07:52
حنيفا حنيفا مرتين في نفس الموضع والى اخره دائما يذكر ابراهيم حنيفا ابراهيم حنيفا ابراهيم حنيفا صح الحنيف من هو معنى حنيف مائلة مش شرك يعني بس كانه يلخص ابراهيم عليه السلام في انه - 00:08:07
في فكرة انه متبع للحق وفي فكرة انه تكون الصفة الابرز مائل عن عن الباطن. يعني زيادة على صفة اتباع الحق هو من صفاته اللازمة والاساسية فيه انه كان الباطل دائما حوله فيميل عنه - 00:08:25
ينصرف عنه ينعزل عنه يبتعد عنه فهذا الانخلاع والميلان والبعد وتعمد الانحراف عن الباطل الى الحق كان من اظهر العلامات التي تدل على شدة المحبة من ابراهيم لربه سبحانه وتعالى - 00:08:43
فمعيار المحبة لا يكون بالدعاوى العريضة ما يكون بالدعاوى معيار المحبة لله سبحانه وتعالى ما يكون بالدعوة معيار المحبة يكون ايثار الحق على الخلق بايثار الحق على الخلق وبالقدرة على التضحية في سبيل الله اذا استوجبت المحبة التضحية - 00:09:08
واية ذلك ما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة قل ان كان اباؤكم ها وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا - 00:09:35
هنا احب اليكم ان كانت هذه احب اليكم كيف تظهر ان كان اباؤكم الى اخره او تجارة احب اليكم من الله ورسوله وجهاده. كيف احب اليكم كيف تظهر احب اليكم من الله ورسوله هو - 00:09:59
جهاد في سبيله يعني الجهاد في سبيل الله فيه التضحية بالنفس وفيه تعرضها للمخاطر صح فلمن يجي حالة موجبة لهذي وحالة يكون المعطلك عن هذي هي هذي اية المحبة او دليل المحبة عندك في اشكال - 00:10:19
ولاجل ذلك اه تجد اه انه الله سبحانه وتعالى يعلق المحبة دائما بشرط عملي قل ان كنتم تحبون الله تبعوني مو قل ان كنتم تحبون الله تكلموا بحب الله ولا تغنوا بحب الله ولا الى اخره. فابراهيم عليه السلام برهان المحبة لديه - 00:10:40
البرهان الدائم المستمر لديه هو الانحراف المقصود عن الشرك واهله الذي كان دائما محيطا به او كثيرا ما يكون محيطا به في دائرته المقربة فينحرف عنه قصدا الى مرضات الله سبحانه وتعالى - 00:11:05

صار عندنا الان اكثر من علامة في قصة ابراهيم تدل على قوة المحبة القلبية من ابراهيم لربه سبحانه وتعالى اللي هي ايش بغض اعدائه وبغض وبغض عدو الحبيب فرع عن - 00:11:27

محبة الحبيب بغض عدو الحبيب فرع عن محبة الحبيب اليس كذلك لقد كان لكم اه قد كانت لكم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا - 00:11:50

برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه يعني ليس لكم فيه اسوة - 00:12:14

قد كان لكم قد كانت لكم اسوة الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك واضح فهذا هذه علامة اولى من علامات محبة ابراهيم عظمة محبة ابراهيم لربه سبحانه وتعالى وعلامة اخرى قلنا ايش - 00:12:36

لا قبل الحنيفية الحنيفية لو قلنا البغض بغض الاعداء قلنا الولد لمن امر بذبح ابنه ها وبعدين يعني ابنه جاء بعد ايش لابعد انقطاع ها امر بذبح ابنه ويعني لك ان تتخيل انه ممكن قد يكون احب الناس اليه - 00:12:55

ها والقضية مو قضية انه يعني شيء ذبح يذبح ابنه فاعلى صور التخلي عن احب محبوب من الناس ليش؟ لان الله امره بذلك فلما اسلما وتله للجبين خلاص تحقق تحققت الاستجابة تماما - 00:13:22

لما تحققت الاستجابة نادي ناديناه يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الاية وفديناه بايش بذبح عظيم وآآ استحق الخلة والثالثة قلنا انه حنيف وايضا مما يدل على شدة المحبة ادت المحبة - 00:13:43

وهي يعني مزيج بين المحبة والعلم طبيعة آآ التعبد الابراهيمي طبيعة التعبد الابراهيمي. لكن قبل ان اذكر طبيعة التعبد الابراهيمي دعوني اعلق سريعا على حنيف اللي هو المائل يعني الشركة - 00:14:08

آآ يرحمك الله اكثر اسم يقال اليوم للتوحيد بين الكفر والاسلام والتقريب بين الكفر والاسلام هو اسم مين هم ترى عاساس انه هناك سند ديني يعني ابراهيم احنا اديان الابراهيمية دايما يقولوا الديانة الابراهيمية - 00:14:27

لا لا لا دائما يقولون انه نحن اديان ابراهيمية نحن واليهود والنصارى اديان ابراهيمية ما بين يعني اسوا الامور تمام الامور حلوة يعني حبايب كنافة وعسل والى اخره تمام مع انه اخر اسم يمكن ان تستشهد به للجمع بين الحق والباطل هو - 00:14:58

ابراهيم عليه السلام اخر اسم يمكن ان تستدل به للجمع بين الحق والباطل هو ابراهيم عليه السلام لان وصفه الاظهر في كتاب الله هو الحنيف والحنيف هو المائل قصدا عن الشرك الى الاسلام عن الباطل الى - 00:15:17

الى الحق وهو الذي اعلن النداء وصدح به في وجه قومه اقرب الناس اليه قبل الابعدين انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم الى اخره - 00:15:35

ننتقل الى الرابعة منصور الاثبات المحبة الابراهيمية العظيمة لله سبحانه وتعالى هي كما قلت هي مزيج بين المحبة والعلم اه طبيعة التعبدات الابراهيمية والادعية الابراهيمية الادعية الابراهيمية ادعية قلب متشرب بالمحبة - 00:15:53

ادعية قلب مشرق بالانوار الالهية. ادعية قلب ممتلئ بالعلم بالله سبحانه وتعالى وممتلئ بالمحبة له اين ذكرت ادعية ابراهيم عليه السلام سورة ابراهيم سورة البقرة نعم آآ فين هذا لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

شعراء ها لا هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هاي الثلاث هذي الثلاث سور يمكن اظهر شي ذكرت فيها ادعية ابراهيم عليه السلام. سورة ابراهيم وسورة الشعراء وسورة البقرة - 00:16:45

سورة البقرة لا يعني حتى حتى سورة البقرة تأتي بعد الشعراء وابراهيم شعراء ابراهيم عن آآ سورة ابراهيم وسورة الشعراء ذكرت فيها الادعية بشكل تفصيلي هل ابراهيم اه تمام انا اقول ابراهيم سورة ابراهيم وسورة - 00:17:01

شعراء وسورة البقرة اما سورة ابراهيم فالصفحة اللي قبل الاخيرة ايش بدايتها او اول شي آآ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واذ قال ابراهيم ايش - 00:17:24

ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يعني ادعية ابراهيم عليه السلام ما سراج نور والله نور ادعية ابراهيم عليه

السلام نور ودروس في القنوت ودروس في العبودية ودروس في التأله - 00:17:45
وتذكرون دائما اقول لكم يا شباب ادعية الانبياء سر من الاسرار. ادعية الانبياء تحديدا سر من الاسرار سر من اسرار التعبد. سر من اسرار التعرف على الله سبحانه وتعالى. لا يمكن - 00:18:08
ولو افنيت عمرك ساجدا سجدة واحدة منذ ان تولد الى ان تموت ولو عمرت مائة عام لا يمكن ان تدعو كادعية الانبياء لا يمكن لا يمكن ادعية الانبياء ناتجة عن قوة ورسوخ العلم بالله سبحانه وتعالى - 00:18:21
وناتج عن تمام الادب والحياء من الله وعن تمام المحبة لله سبحانه وتعالى. فاذا كان الداعي بها ابراهيم الخليل عليه السلام فاذا تخلى عن كل شيء واسمع كيف وماذا وبماذا يدعو ابراهيم عليه السلام - 00:18:41
اول دعوة دعاها كانت للبيت العتيق لمكة. ربي اجعل هنا اقصد في سورة ابراهيم اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ابراهيم عليه السلام اب رحيم اب رحيم دائما - 00:18:58
تجد الابوة في ابراهيم بالمناسبة محمد صلى الله عليه وسلم دعوة ابيه ابراهيم قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا دعوته انا دعوة ابي ابراهيم اللي هي في سورة البقرة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:19:22
ها؟ ابعث فيهم في ذريته رسولا منهم محمد صلى الله عليه وسلم قال انا دعوة ابي ابراهيم ولعل ولعل من الحكم بان يجمع بين ابراهيم وبين محمد صلى الله عليه وسلم في كل دعوة صلاة لعلها تكون - 00:19:44
شيء من المقابلة لدعوة ابراهيم انه محمد صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان ندعو لابراهيم في كل صلاة الامة كلها كل الامة تدعو لابراهيم او تذكر ابراهيم عليه السلام في كل صلاة - 00:20:03
فلعل هذا الذكر لابراهيم عليه السلام لكل فرد من افراد الامة في كل صلاة هو شيء من مقابلة دعاء ابراهيم لنا اصلا يدعي لنا ايش في اعظم منا من ان - 00:20:20
يبعث فينا رسول ها والا لكنا نسجد للحجر والشجر ونتعلق باشياء لا تضر ولا تنفع اليس كذلك فكأن هذه مقابلة بين بين دعوة سيدنا ابراهيم عليه السلام لنا بان يبعث فينا هذا الرسول الكريم - 00:20:35
بان يكون جزاء ابراهيم بالنسبة من عندنا من جهتنا هو ان يذكر في كل صلاة من كل فرد من افراد الامة الاسلامية من لدن محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة - 00:21:00
صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم واجنبني وبني بنية دائما يتذكر اولاده ابراهيم عليه السلام دائما. وطبعا ابراهيم عليه السلام واضح انه اه في تذكره لابنائه ما يتذكر الابناء - 00:21:14
الذين من صلبه فقط. دائما يمد في الذرية ولذلك اكرمه الله باكرام اكرمه الله باكرام عجيب في ذريته ترام عجيب وكانه من جنس العمل يعني هو اهتمامه الشديد بذريته اوتي بشرف اعطي شرفا في ذريته - 00:21:33
لا يمكن لا يمكن ان يناله احد بعده واجعلنا في ذريته النبوة والكتاب الانبياء بعد ابراهيم عليه السلام من ذرية ابراهيم ايش تبغى شرف اكتر الانبياء بعد ابراهيم من ذرية ابراهيم عليه السلام - 00:21:56
هنا يقول واجلبني وبني ما قال انا بس. وبني واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم واضح الرحمة - 00:22:18
ابراهيم رحيم رحيم. ولذلك ترى من التفسيرات لقول الله سبحانه وتعالى اواه قال بعض المفسرين رحيم ان ابراهيم العوا اعظم قال اواه رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي. رجع مرة ثانية ليه - 00:22:38
الذرية اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة نتعلم من هذي الجزئية التوسل الى الله بما ترجو ان تعمل او يعمل من الخير ليحق الله لك الطلب وهذا يذكرنا بدعوة موسى حين قال - 00:23:00
كي نسبحك كثيرا كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. الم تكن هذه الوسيلة التي توسل بها موسى عليه السلام لربه ليجعل هارون وزيرا له كي يسبحك كثيرا. هنا ربنا ليقيموا الصلاة - 00:23:30

ام فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. ايش صفة رحمة شفقة عطف صح انه يا ربي وادي يا ربي اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:23:46

ايش صار في هذه البقعة ها هل فقط جاءت افئدة من الناس تهوي الى اليهم واللجاءات افئدة الدنيا وافئدة البشر وافنيت الاموال والاعمار حتى يؤتى الى ذلك المكان مم واجعل افئدة من الناس تهوي - 00:24:06

فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات كمان ايش نتعلم نحن نتعلم في مدرسة ابراهيم عليه السلام نتعلم الدعاء نتعلم العبودية لعلهم يشكرون. شف اتوسل اليك يا ربي بما - 00:24:33

ارجوه من ان تشكرك هذه الذرية لتنعم عليهم بهذه النعمة فرجائي ان يكونوا شاكرين هم وفعل هذا محمد صلى الله عليه وسلم في بدر قال اللهم ان تهلك هذه العصابة لا - 00:24:54

لا تعبد في الارض كانه يقول ابقهم يا ربي لي يعبدوك وهنا ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدتنا اجعل لي وزيرا من اهلي كي نسبحك كثيرا - 00:25:12

هذا اسمه الان تعلم فقه تعبدي من مدرسة دعاء الانبياء. مدرسة الانبياء فجأة لفائدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون هو شاكر هو شاكر ويعرف قيمة الشكر - 00:25:30

الم يصفه الله سبحانه وتعالى بانه شاكرا؟ بانه شاكر ها ان ابراهيم كان امة قالت لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا بانعمه طيب ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:25:53

وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ايش نقدر نسمي هذي هذي الدعوة يعني ايش نقدر نسميها في سياق الدعاء ايش حتى نتعلم منها كيف ندعوا - 00:26:11

يعني ذكر شيء هنا اشوف الثناء والمدح هو كله ثناء ومدح بلا شك بس اذا قرأت الاية اللي بعدها تشعر انه هي الاقرب يعني للثناء او للحمد المباشر اما التي قبلها فكأنها - 00:26:33

ما يتعلق بالقدرة القدرة الالهية العلم آآ ذكر الله بعلمه بقدرته بهيمنته ها لانه الاية اللي بعدها الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. الثناء عليه بالنعمة اما التي قبلها ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء - 00:26:52

التعظيم تعظيم تمام وخاصة التعظيم المتعلق بالعلم الالهي العلم والرحمة والقدرة. هذي الثلاث صفات من اعظم الصفات التي التي يمكن ان يثنى بها على الله سبحانه وتعالى العلم الرحمة والقدرة - 00:27:14

انت بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير ورحمتك وسعت كل شيء كل شيء عليم على كل شيء قدير ورحمتك وسعت كل شيء لاحظ علم رحمة قدرة وكلها كل كل - 00:27:35

انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء - 00:27:52

ربي تطعيم الدعاء في وسطه بالتعظيم والثناء والشكر ثم رجع للدعاء ربي اجعلني مقيم الصلاة بس انا ها ابراهيم خلاص ابراهيم عليه السلام ما ابراهيم لا يدعو لنفسه فقط ولازم الذرية - 00:28:09

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي لذلك تظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم ينسى هذا الابراهيم عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري يعوذ الحسن والحسين - 00:28:35

اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وقال كان ابوكما يعوذ بها اسماعيل واسحاق كان ابوكما اللي هو مين ابراهيم من ذريتي كان ابوكما اجعلني - 00:28:58

مقيم الصلاة ومن ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي لازم وللمؤمنين يوم يقوم الحساب قدرتوا تستشفوا شي من سمات إبراهيم الرحمة العطف القلب الكبير القلب الكبير جدا جدا اللي يبغى يحتوي - 00:29:24

كل كل مؤمن ثم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى اخره. هذي الان الادعية في سورة ابراهيم اه عليه السلام. في سورة الشعراء نجد الدعوة المتعلقة بالتأله بكونه اواها بكونه قانتا بكونه متضرعا متعلقة بالتوكل بشدة الانجذاب القلبي - 00:29:53
الى الله سبحانه وتعالى. ولذلك لا تتعجب اه من ان آآ يكافئ ابراهيم عليه السلام بهذا هو هو امر عجيب وعظيم جدا ولكن اقصد تفهم الاسباب ابراهيم عليه السلام آآ يخاطب قومه افرأيتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون - 00:30:19
فانهم عدو لي قلب الرحيم العطوف اللي يشمل جميع اذا جاء عند الباطل عند الشرك ما يعني يقول يعني لو انتم اعداء لي افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون - 00:30:48
فانهم عدو لي الا رب العالمين. هيها شوف الان شوف الثناء شوف التعلق بالله شوف المقدمة للدعاء الذي خلقني فهو يهدي والذي هو يطعمني ويسقي واذا مرضت فهو يشفي والذي يميتني - 00:31:13
ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين. وقد جعل الله له لسان صدق في الاخرة - 00:31:39
فها نحن ابراهيم ابراهيم ابراهيم هذا لسان صدق في الاخرين بالاخرين او منه واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا - 00:32:01
يا من اتى الله بقلب سلام في سورة البقرة ايش واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ايش الدعاء يجعل هذا بلدا امنا صح طيب نروح واذ ابتلى ابراهيم رب ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي - 00:32:21
الظالمين. واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنع واتخذوا من مقام ابراهيم وصلى وهذا بحد ذاته شرف عظيم جدا وابقاء لذكر ابراهيم وابقاء لسان صدق له الى يوم الدين الى ان يظل - 00:32:55
بالبيت حاج او معتمر لان كل من يطوف بالبيت يصلي بعد طوافه ركعتين خلف مقام ابراهيم ابراهيم وبالمناسبة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ابراهيم حبا شديدا جدا - 00:33:13
وكان يذكره في في مواطن متعددة يذكره مقام بذكر التشريف جدا حتى ان الامام مسلم الامام مسلم في صحيحه اخرج آآ من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية - 00:33:37
قال ذاك ابراهيم عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم وكثير من العلماء قالوا هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع على سبيل تواضع - 00:33:56
اه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة عراة اه حفاة عراة غرلا قال ويكون اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم. هذا حديث صحيح - 00:34:09
اه ذكر ابراهيم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وقال آآ يبعثني الله مقاما محمودا يرغب الي فيه الخلائق كلهم حتى ابراهيم كانه يقول انه ان ابراهيم اشرفهم ها؟ ان ابراهيم - 00:34:33
اشرفهم ومع ذلك سيكون في يوم القيامة سيرغب الي في ذلك آآ المقام وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان اطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا - 00:34:53
اه بس اول شي من ذريتي قال اني جاعلك للناس اماما. قال من ذريتي لازم ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. طيب بعدين قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا امنا. وارزق اهله من الثمرات - 00:35:09
مو بس البلد لازم تذكر غيره وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فاعذ فمتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت - 00:35:25
واسماعيل ربنا اي لسان حالهم اذ يرفعان قواعد البيت ولسان مقالهم ايضا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم انك انت السميع العليم. لذلك من هنا نستفيد انه يستحسن يشرع اثناء العمل الصالح الذي - 00:35:43

خاصة ما فيه اه جهد وبذل ان تقول خلاله معه فيه ربنا تقبل منا ربنا تقبل منا ربي تقبل منا ها انك انت السميع العليم. وتأتي بالسميع العليم كاسمين من اسماء الله المناسبين لي - 00:36:12

آآ لهذا الدعاء ربنا واجعلنا مسلمين لك مستسلمين لك ها كملوا ومن ذريتنا ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا ارنا مناسكنا ايش ايش نستفيد منها او نأخذ منها الدعاء - 00:36:32

لا مو بالبركة دعاء بالبصيرة وايضا بان يعلمك الله بان يهديك الله بان يريك الله مواطن محبته معالم شرائعه. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم مدرسة الانبياء مدرسة انه - 00:37:01

خاي ابراهيم ابراهيم عليه السلام اغفر لي خطيئتي يوم الدين. ابراهيم عليه السلام تب علينا رب اجعلنا مسلمين لك. اجنبني وبني ان نعبد الاصنام. شف شوف مقدار الافتقار مقدار وتخيل انتقل من هذي الصورة الى صورة - 00:37:26

الانتفاخ والانتفاش عشان عنده خمسة كتب مؤلفها وخمسين طالب يشعر ان هو الاسلام والاسلام هو وانه يعني ابدا قصر بينه وبين قصر النبي صلى الله عليه وسلم بيتين ثلاثة ها - 00:37:44

شوف شوف الفرق شوف حالة الانكسار حالة الافتقار حالة انه تخيل تخيل انه اجنبني وبني ان نعبد الاصنام طب هو ايش كان مسوي قبلها كم كسر الاصنام ده مكسر الاصنام - 00:38:00

صح واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وهنا اجعلنا مسلمين لك. وايضا وتب علينا. وهناك اغفر لي خطيئتي. طيب ايش رأيكم لمن يجي خليل او الذي لو كان النبي صلى الله عليه وسلم متخذا خليلا لاتخذه ابو بكر لانه يستحق هذه المنزلة - 00:38:19

اشرف هذه الامة بعد محمد صلى الله عليه وسلم واشرف اصحاب الانبياء على الاطلاق ابو بكر الصديق يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح في البخاري علمني دعاء ادعو به في صلاتي - 00:38:45

طبعا هذي الحالة قصة انه ابو بكر يجي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له علمني انا دعاء ادعو به في صلاتي هذه الحالة ها قصة هذه الحالة مدرسة يعني - 00:39:01

تمام شف ايش اهتمامه وشوف السؤال وهو مين او يعني ابو بكر اذا بتقعد تتكلم عنه حتظلم لانه خلاص تقول ابو بكر ابو بكر الصديق انتهينا يعني تمام فيجي يقول علمني دعاء ندعو به في صلاتي. ايش تتخيلوا الدعاء اللي ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه ابا بكر تحديدا - 00:39:12

اللي يقول لابي بكر انه ادعي به في صلاتك. ادع به في صلاتك ومن هنا تعرف مدرسة الانبياء في العبودية. تعرفوا ايش الوصية الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر يدعي به في الصلاة يدعو به في صلاته. في البخاري - 00:39:35

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت غفور رحيم تخيل هذا الدعاء الان توصية خاصة لي - 00:39:52

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه طيب اه ربنا وابعث فيهم رسولا منهم هذا دعاء لايه الذرية ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة يزكيهم انك انت العزيز - 00:40:10

الحكيم هنا تقدر تفهم الاية اللي بعدها بعد ما تستوعب اي من الصورة الشمولية يعني ابراهيم عليه السلام ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين - 00:40:35

الشريف ابراهيم الكبير هي في مقدار انجذاب دواعي قلبه التام الى الله سبحانه وتعالى ومدى انصراف قلبه الانصراف التام وعمله وجسده عما سوى الله سبحانه وتعالى من الالهة والاصنام والمشركين ومن معهم. ولذلك - 00:40:56

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وهذا معنى الاسلام قلت له انت عارف معنى الاسلام؟ الدين الذي نؤمن به هو ما كان عليه ابراهيم عليه السلام. هذا الاسلام - 00:41:19

ولكن من الخطأ الشائع جدا ان يعرف الاسلام انه هو مرادف لكلمة السلام اللي هو ضد الحرب يعني جيد هذا خطأ تعريف الاسلام بهذا مو صحيح طب هل هناك سلام في الاسلام - 00:41:35

بلا شك ها وان جرحوا للسلم فاجح لها والله سبحانه وتعالى من اسماء السلام والسلام اصلا في الاسلام ليس هو مجرد ترك الحرب وانما فيه السلام النفسي والروحي والى اخره - 00:41:50

ولكن في نفس الوقت الاساس في الاسلام هو الاستسلام لله سبحانه وتعالى بالانخلاع عما سواه مما يعبد من دونه سبحانه وتعالى والاخبات والتوجه والقصد اليه سبحانه وتعالى. اذ قاله ربه اسلم - 00:42:03

قال اسلمت يا ربي لرب العالمين ابراهيم دائما يدعو لبنيه صح يدعو لذريته يدعو لبنيه يدعو لذريته يدعو لبنيه ولم يمنعه هذا من ان يوصيهم ايضا ويحرص ويبذل السبب ووصى بها ابراهيم بنيه - 00:42:21

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم سليمون شايف المنطقة اللي اشتغل فيها الانبياء وين ها وقارن هذي المنطقة اللي يشتغل فيها الانبياء بالمناطق - 00:42:44

اللي يشغل كثير من الدعاة انفسهم فيها ممن لم يحقق الفهم الجيد لحقيقة الاسلام او لمراتب الاهمية تجد شغل الانبياء في في المراكز الكبرى في الاسلام. صح لانه شف تخيل ايش توصية يعقوب - 00:43:04

ابراهيم اه عليه السلام لبنيه ويعقوب ايضا ها لا تموتن الا وانتم مسلمون. شف شف الوصية فين تشتغل في المناطق الكبيرة نفس الشيء ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه - 00:43:26

ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق اله واحد ونحن له مسلمون واضح واضح الاهتمام وين اه ابراهيم عليه السلام اه ايضا امتدحه الله سبحانه وتعالى امتداحا - 00:43:42

عظيما في سورة ال عمران آآ فقال سبحانه وتعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي - 00:44:05

والذين امنوا والله ولي المؤمن آآ في سورة النساء نجد ايضا ذكرا لابراهيم عليه السلام في ايش وين ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم - 00:44:31

خليلا في سورة المائدة في ذكر لابراهيم عليه السلام مم بذكر ابراهيم عليه السلام اكيد ما في طيب اه من اللطائف الجميلة في ختام سورة المائدة انه لمن قال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك - 00:45:01

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وذكر معها ابراهيم هذا في صحيح مسلم حديث عظيم جدا جدا قال اذا ذكر يعني قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. وذكر دعاء عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك - 00:45:41

عبدالعزيز الحكيم ثم بكى وقال امتي امتي فانزل الله اليه جبريل وقال له ما الذي يبكيك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا فقال فقال الله سبحانه وتعالى لجبريل عليه السلام قال اخبره انا سنسره في امته ولا - 00:46:04

آآ نسوءه على اية حال آآ هذا مدخل سريع ابراهيم الخليل عليه السلام. ابراهيم الحنيف ابراهيم القانط ابراهيم الامة ابراهيم الامة ان ابراهيم كان امة والامة كثير من المفسرين فسروه بانه معلم الناس الخير - 00:46:19

مم معلم الناس الخير والقانت دائم العبادة عابد لله في كل احواله وفي نفس الوقت حنيف مائل منصرف عن الشرك ولم يكن من المشركين وشاكر لانعمه لذلك وفى استباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة - 00:46:51

لمن الصالحين اذ قال آآ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين امة يمكن للانسان ان يكون امة ولكن امة مصغرة من ابراهيم عليه السلام - 00:47:14

لذلك ابن مسعود رضي الله عنه روي عنه انه قال ان معاذ بن جبل امة قانت قانت لله ولم يكن من المشركين فقيل له ذاك ابراهيم فقال الامة معلم الناس الخير ومعاذ يعلم الناس الخير - 00:47:31

ومنهم ايضا من فسر امة اي انه امة وحده وابراهيم تجد دائما فيه هذا المعنى انه يعني استبان له الحق فدائما آآ يكون يكون مع الحق ولو خالف لك دائما حنيف دائما هو هو يميل - 00:47:47

القوم لما ذهبوا كلهم هو بقي قال من قال اني سقيم. ها بقي وحده بقي كلهم راحوا وان شاء الله اللقاء القادم اذا يسر الله اه نتكلم عن الدائرة الاولى اللي هي دائرة ابراهيم مع قومه - 00:48:06

اه ما راح ندخل في قضية اه اسماعيل وبناء الكعبة والقصة هذي والى اخره. لا راح ندخل في ابراهيم وابيه ان شاء الله وابراهيم آآ قومه اه باذن الله تعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:48:23

اه ان يرزقنا حب ابراهيم عليه السلام واتباع ملته ونسأله سبحانه وتعالى تكرما منه ورحمة وفضلا واحسانا وجودا ان يجمعنا بابراهيم عليه السلام وبمحمد عليه الصلاة والسلام في جنته ويعني اختم بس تذكرت شيئا إبراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:43

ليس فقط انهما مقرونان مع بعضهما في الصلاة في ختام الصلاة دائما ها وليس فقط انه اه قصة الخليلين لقاء العظيمين اللي كان معنا ابراهيم السكران لا وانما هناك شيء اخر - 00:49:11

وهو ان ابراهيم عليه السلام او ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشبه الناس شكلا بابراهيم نعم هذا حديث صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت اكثر من نبي - 00:49:30

ثم قال واما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم يعني تبغوا تشوفوا لانه وصف وصف موسى عليهم قالوا اما اما موسى فكذا واما عيسى فكذا اخذ يصف شعره يصف يصف اشكال الانبياء - 00:49:46

قال واما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم يعني ما يحتاج اوصف لكم اياه انظروا الي هذا ابراهيم عليه السلام حتى سبحان الله في الشكل كان اه ابراهيم اه كان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:57

آآ على على صورة ابراهيم عليه السلام اه كل ما اجي اختم اتذكر فضيلة وشرف لابراهيم عليه السلام اه لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء في المعراج - 00:50:12

كان يلتقي بالانبياء فوجد ابراهيم في السماء السابعة وقد اسند ظهره الى البيت المعمور ابراهيم الذي وفى وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:29